تدل على الثواني والدقائق والساعات والايام وتزيد على شهر شباط (فبراير) يومًا كل سنة رابعة وتدل على اوجه القمر . والمينا الثانية تظهر فيها حركات السيارات حول الشمس . والثالثة يظهر فيها القمر دائرًا حول الارض والرابعة يظهر فيها زحل دائرًا حول الشمس . والخامسة يظهر فيها الفرق بين الوقت الظاهر والوقت الحقيقي . والسادسة فيها اجراس كثيرة تدق عشرة انغام مختلفة . وقد وصفنا ساعتين أُخريين من هذه الساعات في الصفحة ١٥٩ من المجلد الرابع من المنتطف

ويقال ان عند اليابانيين ساعة طولها خمس اقدام في ثلاث علوًّا فيها صورة ارض واقع عليها نور القمر وفي مقدمها اشجار نضرة من الخوخ والكرز وفي مؤخرها نجود ينصبّ فيها الماء وما هو الاَّ بلور متلألئ . وفي الجوّ فوقها كرة ذهبية تمثل الشمس وهي تسير الهوينا وتحتها ملحفاة تمشي على الارض فتدلُّ على الساعات . وعلى احدى اشجار الخوخ طائر بديع المنظر يرفرف بجناحيه بحسب عدد الساعات فاذا رفرف خرجت فارة من احدى الكهوف وصعّدت في تلك النجود حتى تختفي عن الابصار . والذي وصف هذه الساعة قال انهُ رآها مرأى العين

هذا وقد شاع الآن نوعان من الساعات النوع الاوّل يدور بالهواء المنضغط وقد مرَّ وصفهُ في الصفحة ١٣٣ من السنة الخامسة والنوع الثاني يدور بالكهربائيّة وسيأتي وصفهُ في مكان آخر

—⊙◎⊙—

اكثر الناس شعرًا * اكثر الناس شعرًا الآينوس القاطنون اقصى الجزائر الشماليّة من مجموع جزائر يابان فقد ذكر الثقات ان الشعر يغشى صدور رجالهم حتى يظنهم الناظر قد لبسوا فروًا اسود او جلود الجداء . وقد يتزوّج اليابانيّون من نسائهم فيكون اولادهم كباقي الناس غير شُعر . والغريب في امر هؤلاء الاولاد ما رواهُ القس بتشلر عنهم بعد ما اقام بين الآينوس زمانًا طويلاً وعرف احوالهم وعوائدهم واخلاقهم وألّف كتابًا مطوّلاً في نحو لغتهم . وهو انهم (اي الاولاد المذكورين) لا يلدون اولادًا وان ولد لهم كان اولادهم ضعافًا نحافًا قلما يلدون ولذلك تنقرض العائلة بعد ثلثة اعقاب او اربعة . وهذا الانقراض يكون ايضًا اذا تزوجوا نساء او رجالاً من غير الآينوس . ووجه الغرابة في ذلك يتبيّن لمن يعلم ان جماعةً من اهل العلم ذهبوا الى ان الحد الفاصل بين نوع وآخر من الحيوان والنبات هو ان افراد النوع الواحد تتزاوج معًا وتنتج نتاجًا ولودًا وافراد النوعين المختلفين قلَّما تتزاوج معًا وان تزاوجت يكون نتاجها عقيمًا لا يلد فينقرض نسلها بعد اعقاب قليلة . فاذا صحّ ما رواهُ القس بتشلر كان من جملة الادلّة القاطعة على فساد مذهبهم والاَّ لزمهم ان يسلّموا ان الآينوس واليابانيين نوعان ممتازان من البشر وهو باطل كما لا يخفى

—⊙◎⊙—